

حديث العصر(21) أسباب مضاعفة صلاة الجماعة في المساجد

خالد المصلح

الحمد لله رب والصلاة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين ربنا اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة - [00:00:36](#) لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه - [00:00:59](#) اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه ما لم يحدث فيه. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. الحمد لله يا رب رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:19](#) هذا الحديث الشريف حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل الجماعة تزيد على صلاته في بيته وفي سوقه بضعا وعشرين درجة بعد هذا البيان لهذا الفضل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مسوغات ذلك - [00:01:35](#) اي الاسباب التي جعلت صلاة الرجل في المسجد تفضل صلاته في بيته وفي سوقه سواء كان منفردا او كان في جماعة ذكر صلى الله عليه وسلم الاسباب التي اوجبت هذه المضاعفة - [00:02:03](#) اوجبت هذه الزيادة التي كانت سببا لرفع درجات من صلى الجماعة في المساجد قال صلى الله عليه وسلم ذلك انه اي الرجل في بعض الروايات وفي هذه الرواية ذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء - [00:02:20](#) ثم خرج الى المسجد اذا توضأ فاحسن الوضوء احسان الوضوء والاتيان به كاملا وذلك باسباغ الوضوء والاتيان به على الوجه الذي يرضى الله تعالى هذا هو اول الاسباب التي تحصل بها المضاعفة - [00:02:44](#) ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة اي لا يخرج من بيته كما بين ذلك لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة يعني لا يحركه بخروجه الا الصلاة ما جاء الى المسجد لاي حاجة الا لاجل ان يصلي - [00:03:09](#) ومعلوم ان الناس يأتون المساجد الى لمقاصد عديدة منهم من يأتي حاجة لموعد لاصلاح شيء في المسجد لكونه لا يجد مكانا يجلس فيه الا المسجد اسباب عديدة لكن الذي يترتب - [00:03:30](#) له هذا الفضل ويحصل له هذا الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من المضاعفة هو من اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة يعني ليس له غرض ولا مقصود - [00:03:49](#) بمجيئه الى الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم فلم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة سواء قرب المكان او بعد وهذا فيه فضل الخطى الى المساجد - [00:04:04](#) والخطى الى المساجد فيها فضل عظيم فكل خطوة يخطوها الانسان يرفع الله تعالى الاتي درجة ويضع عنه بها خطيئة والخطيئة هنا المقصود بها الذنوب سواء كانت الذنوب القريبة البعيدة يذكرها الانسان او لا يذكرها انما يعلمها رب العالمين يحط من سيئاته - [00:04:23](#) في كل خطوة يخطوها الى المسجد ثم قال صلى الله عليه وسلم حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد يعني هذا حساب للخطى من خروجي من بيته الى دخوله المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة - [00:04:53](#)

من دخوله في الى المسجد فهو في صلاة اي في ثوابها وفي اجرها وفي عطاء الله تعالى للمصلين وحفظه ورعايته لكن شرط ما كانت الصلاة هي تحبسه اي مكان ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:05:14](#)

وذلك ان الذي ينتظر الصلاة له اجر المصلي ولو كان جالسا ولو كان يقرأ القرآن ولو كان يسبح ويستغفر ما دام انه ينتظر الصلاة فهو في صلاة وهذا ثاني ما ذكر او ثالث ما ذكر النبي - [00:05:33](#)

صلى الله عليه وسلم من اسباب المضاعفة. السبب الاول احسان الوضوء. السبب الثاني اتيان آآ المسجد لا يخرج به اليه الا الصلاة السبب الثالث الخطى السبب الرابع انتظار الصلاة حيث قال صلى الله عليه وسلم فاذا دخل المسجد كان في صلاة - [00:05:47](#)

ما كانت الصلاة تحبسه يعني ما كانت الصلاة هي التي ابقت ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سببا خامسا للمضاعفة وهو دعاء الملائكة قال والملائكة يصلون على احدكم ان يدعون له الصلاة هنا المقصود بها الدعاء - [00:06:10](#)

فالملائكة يصلون على الباقي في المسجد والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. يعني ما دام باقيا في مكان صلاته والمقصود بالمجلس هنا هل هو المجلس الذي صلى فيه عينا - [00:06:29](#)

يعني مكانك اللي صليت فيه مثله الان انا صليت فيه مكاني ام المقصود المسجد فلو انت قلت من هذا المكان الى الخلف او الى الامام يبقى الفضل للعلماء في ذلك قولان والاقرب ان كل دائرة المسجد - [00:06:49](#)

هي داخلية في هذه الفضيلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فلو انتقل الامام او المأموم من مكان الى مكان لحاجة لكونه انشط او اعون او اهيا فلا تذهب هذه الفضيلة. ولا تفوته هذه التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة يصلون - [00:07:06](#)

على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ثم بينما صلاتهم قال الله يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ثلاث دعوات بها تجتمع الخيرات اللهم ارحمه والرحمة هي ايصال البر والاحسان فظل للمدعو له - [00:07:26](#)

اللهم ارحمه اللهم اغفر له المغفرة هي حط السيئات وهذان الشرطان مغفرة الذنوب ورحمة رب العالمين لا يدخل احد الجنة الا بهما ليس احد يدخل الجنة حتى يغفر له ذنبه ويرحمه رب العالمين - [00:07:45](#)

ولذلك ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الملائكة هنا لانها لانهما الموجهتان لدخول الجنة. اللهم تب علي تب اي حط عنهما كان من السيئات. هذا من معاني اللهم تب عليه - [00:08:05](#)

اعنه على الاقلاع عنها هذا من المعاني فقول اللهم تب عليه يعني اعنه على التوبة الثالثة اللهم تب عليه اللهم تقبل توبته فقول اللهم تب عليه يصدق على المغفرة وان كانت قد تقدمت ويصدق على الاعانة على التوبة - [00:08:20](#)

والتيسير لها اللهم تب عليه اي تقبل ما كان من توبته التي التي يتوبها من سيئاته وذنوبه هذه الثلاث الدعوات تدعو بها الملائكة للباقي في في مجلسه بعد الصلاة الى متى - [00:08:44](#)

تدعو له الملائكة ما دام في مجلسه بشرطين ما لم يؤذي ما لم يحدث ما لم يحصل منه اذية والاذية اما الناس برفع صوته مثلا بالقرآن هذي اذية اذا كان يرفع صوته على الناس بالقرآن - [00:09:04](#)

او بالكلام البذيء او بالغيبة او باي نوع من مما يتأذى منه الناس الثاني من الانواع الاذية ان يؤذي الملائكة. كيف يؤذي الملائكة بان يكون ذا رائحة كريهة من ممن اكل بصلا او ثوما او ما هو اشد منهما اذية للناس من الروائح الكريهة فانه يدخل - [00:09:24](#)

في فوات هذه الفضيلة ما لم يؤذي فالاذية هنا اذية الملائكة او اذية بني ادم اما اذية الملائكة فالملائكة تتأذى من ما يتأذى منه بنو ادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

كالروائح الكريهة وما اشبه ذلك ما لم يحدث اي ما لم يقع منه حدث والحدث معروف اما بصوت او ريح فانه اذا حصل منه هذا انقطع دعاء الملائكة له وبهذا يعلم انه اذا كان على حال متهيئ للعبادة والطاعة فما دام ماکثا في المسجد فيجري عليه دعاء الملائكة له على - [00:10:05](#)

وجه الخصوص باسمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما دام جالسا بشرطين ما لم يؤذي وما لم يحدث هذا الحديث تضمن بيان المضاعفة لصلاة الجماعة في المساجد على غيرها من - [00:10:30](#)

الاماكن سواء في البيوت او الاسواق سواء كانت فرادى او جماعات ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم اسباب تلك المضاعفة. من يأتي راكبا كيف تحسب خطواته؟ تحسب خطواته قال بعض اهل العلم بادارة العجل - [00:10:52](#)

كل ادارة للعجل هي خطوة وهذا قول شيخنا محمد العثيمين رحمه الله وقال اخرون تحسب الخطوات بتقدير انه اتى ماشيا فكم يأخذ منه خطى في سيره والله تعالى عليم بذلك - [00:11:08](#)

وسواء كان هذا او هذا فهو خير كثير الله اعلم. حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:11:26](#)